

عاصي الرحباني

من من الجيل الجديد يعرف أو يعرف واحد من أبويه كلمة عن عبقري من لبنان اسمه عاصي الرحباني؟

عاصي الرحباني لبناني حتى العظم، ولما كتب لبنان كتبه كما راه. صحيح لبنان كان «أخضر حلو». - لبنان كله من أقصاه إلى أقصاه كان جنة، وعاصي الرحباني نقل هذه الجنة ووضعها على الورق بأسلوب ولا أروع. على المدارس، جميع المدارس، دينية كانت أم علمانية، أن تدرس تلاميذها كمادة أساسية «عاصي الرحباني» وتزرع عميقاً في قلوبهم وفي رؤوسهم الحب الذي أحب به لبنان عاصي الرحباني. كذلك الأمر على الجامعات، وبصرف النظر عن سياسة كل جامعة.

فعاصي الرحباني أكبر من السياسات. إنه كل لبنان وكل فلسطين وكل العرب. ما غنى شاعر عربي، كما غنى عاصي القدس أو كما غنى «سنرجع يوماً». من؟ من في هذا الجيل يدندن «الطفل في المغارة وأمه مريم وجهان بيبكيان»؟ لا أعلم من هم هؤلاء الوطنيون اللبنانيون، الذي لم يتركوا رجالاً عمل بالسياسة إلا صنعوا له تمثالاً سماوا باسمه شوارع ليس فقط في بيروت بل في لبنان؟

إن هذا العبقرى الذي رفع رؤوسنا أهم من المتنبي، فالعبقري اللبناني لم يكتب يوماً عن نفسه ولم يقل أو يدعي «الخيال والليل والبيداء تعرفني» إلى آخر المعروفة. إن عاصي بالرغم من عبقريته كان رجلاً بسيطاً يعيش ببساطة. يتكلم شعراً وهو لا يدري. وببساطة. أما عن الموسيقى، فموسيقى عاصي الرحباني كانت وما زالت ثورة في عالم من اعتقدوا أنهم كانوا ذات يوم موسيقيين.

دنيا ضو

نواب وأوزار

منذ انتخاب المجلس النيابي سنة 2005 وحتى اليوم، وربما حتى نهاية ولايته في السنة المقبلة، لم يرَ لبنان وشعبه إلا الولايات والحروب والتفجيرات والانقسامات وقلة الاجتماعات والتشريع. وما زاد الطين بلة أن هذا المجلس جاء بحكومتين الأولى بقيت نحو ثلاث سنوات كلها مناكفات واعتكافات واستقالات وتحديات وحمل جميع الألقاب ومضاداتها في أن واحد. دستورية وغير دستورية، ميثاقية وغير ميثاقية، شرعية وغير شرعية، وطنية وغير وطنية، عربية وغير عربية، لبنانية وغير لبنانية... إلى آخر الأوصاف والنعوت التي لا حصر لها. والحكومة «يا جبل ما يهزك ريح»، لم تستقل إلا بعد تدخل جميع دول الكرة الأرضية وسفاراتها ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية ودول مجلس التعاون إلى أن حط رحال الحل في دولة قطر العامرة والمشكورة، التي على حبالها نشر قادتنا كل غسيلهم الذي عاد نظيفاً مع مرتديه بنظافة وطنيته (ودشداشة) رئيس المجلس أثناء إقامته في دولة الخير.

من المعروف أن كلمة نائب التي جمعها نواب، تعني تفويضاً يُعطى بالانتخاب من الشعب إلى من يختارهم لينوبوا عنه في التشريع ومراقبة السلطة التنفيذية وتطبيقها للقوانين وحسن تنفيذ الأعمال، وهذا للأسف لم يحصل إلا نادراً في زمن هذا المجلس السيئ الحظ، حتى بات الشعب بجميع فئاته يتهم نوابه أو معظمهم بأنهم نواب حلت عليهم ويعدون الأيام للتخلص من توكيلهم بعد أقل من سنة.

وأما كلمة وزير التي جمعها وزراء، فتعني من يتحمل أوزار المواطنين وهمومهم ويعمل على تحسين ظروف عيشهم من خلال تنفيذ التشريعات والمشاريع وتأمين العيش الكريم للشعب. وهذا أيضاً وللأسف لم يحصل مع الحكومة السابقة طيلة عمرها، بحيث لم ير الشعب ولسوء طالع الحكومة، إلا الهموم والمصائب المتسابقة والمتتالية حتى بات يرى أن الوزراء أوزار عليه، تنفسوا الصعداء عندما صدر مرسوم حل الحكومة المدعومة الحظ.

والمبكي هذه الأيام، أن الوطن والشعب يعانيان عدم وصول الجميع إلى التوافق على جملة واحدة من البيان الوزاري إلا بعد جهود مضيئة للحكومة الجديدة. ويبدو أن الجميع ينتظرون انعقاد الجمعية العمومية في هيئة الأمم لطرح المشكلة بواسطة الحاسوب الذي قد يجد المفردات اللائقة لتلك الجملة السحرية التي ترضي الجميع... حقاً هزلت، وإذا لم يتذكر الشعب ما حدث وما سيحدث في الربيع المقبل، عندئذ لا شك أن الوطن يصبح بحاجة إلى شعب جديد بعد فساد هذا الشعب بكل تواريخه الذي لم يعد مؤهلاً ليكون في وطن اسمه لبنان والذي يتطلع إلى جيرانه ويكي على ما وصل إليه من تخلف ووصلوا هم إليه من تقدم بعدما كان محسوداً من الجميع أيام كانت قياداته الدنيوية وحتى الدينية تتفق على حبه ولا تختلف إلا تسابقاً خدمته.

عبد العزيز سببتي

حوار حول «النضال»

خالد اللحام

انظر إليها، ألا ترى كيف تتمتع بـ«طلائع تقدمية» بارزة، و«قواعد شعبية» لافتة، تسير على مهل، وبخطوات مدروسة، مثل «البيان الوزاري» في جلسات إعداده، وكأنها تخبئ خطواتها السريعة لـ«جلسة المناقشة النيابية».

أضحك، رغم أن زمان الضحكات ولي، فالكل منشغل من البسمة باللهاث خلف رغيف الخبز وأقسط المدارس، وتكاليف الجامعة، وإيجارات المنازل، وفواتير الماء والكهرباء والهاتف الشهرية، ويفكر في كيفية توفير هذه المدفوعات: إما عن طريق جمع الديون كلها في مكان واحد من خلال قرض مصرفي من أحد البنوك التي تقدم تسهيلات للممول على «قرض شخصي»، وإما عن طريق بيع السيارة التي يمتلك، فكيف يمكن أن يكون للضحك المسموع كضحكات ابنتي ميساء مكاناً في حياته!

يستمر صديقي في كلامه، ونحن ندخن النرجيلة في «مقهى الصلح». اتطلع باتجاه سوق الصاغة في المزرعة متذكراً أيام العز، فيما الصديق يرى أن نظراتي تتابع تلك الصبية العابرة، ذات البنطال الأسود المنخفض الحصر، والـ«تي شيرت» النصفية التي تظهر ما يخفي، وخاصة «خيوط السترينغ» الرقيق المرتفع لدرجات عن البنطال...

لقد التفتت إلينا، ويبدو أنها سمعت ما نقول. ألا ترى نظراتها المشابهة لمواقف «جبهة الرفض»؟ إنها تذكرني وأنا جالس أتطلع إليها بتلك البطاقة الأولى التي وزعت علينا في أواسط الستينيات وعليها صورة أسير من المقاومة، وقد فاتحتها «ولقد كسرت القيد قيد مذمتي / وسحقت جلادي وصانع نكبتني»، فأننا أسير هذا الكرسي، وهي تتبختر على الطريق أمامنا ولسان حالها يقول «ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما صنع المشيب». أضحك من جديد، يمر أمام المقهى ملتج، ينظر إلينا بغضب، وكأننا «أعداء القضية» أو «عملاء الصهيونية والاستعمار»، فنحن نتابع حركة الفتاة العابرة بعيون تكشف علاقة أصحابها بـ«الفياعرا»، وهي تلك المادة الاستعمارية التي يروج لها «المفسدون في الأرض». ربما يكون على حق في نظراته، فهنا نمارس عملية «قتل الوقت»، في الوقت الذي تمارس فيه زعامتنا العربية عملية «قتل التاريخ»!

ويقول صديقي متسائلاً: ما القصة؟ لا أجيب. يكرر الشاب السؤال ويتابع طريقه إلى الأمام، بينما تقف الصبية أمام واجهة أحد محال الصاغة متاملة الأساور والخواتم والعقود، لا أعرف الغاية من السؤال: هل يسأل عن الصبية المتوقفة أمام الواجهة، أم عن الشاب الذي لم تعجبه نظراتنا ولا مجلسنا؟ لذا أكتفي بالصمت مرة أخرى.

أما الصديق، فيكتشف عن الهدف من السؤال: انظر إلى هذا الطول، لديها «سحبة» سيقان تذكرني بـ«رحلة الألف ميل» التي تبدأ بخطوة، فما بين المقهى وسوق الصاغة هي تحوض «مسيرة النضال» الطويلة، الذاهبون والأيبون يلتفتون إليها وكأنهم يخوفون من «حاجز طيار» قد وضع فجأة على الطريق أمامهم.

تفتح الصبية حقيبتها، تخرج الجهاز الخليوي، تضغط وتبدأ بالكلام، وكأنها ستستأذن الحبيب أو الزوج أو الأهل لشراء قطعة من المجوهرات المعروضة في الواجهة، وتشير أثناء الكلام إلى الواجهة وكأنها تصف القطعة الموجودة... يقول الصديق «فذاك الأمة العربية كلها»، أضحك من جديد لأمة رخيصة الثمن لهذه الدرجة عند صاحبنا.

«كم أهوى أن تكون حبيبتي، لكنت وقّعت اتفاقية «كامب ديفيد» وحتى «أوسلو» و«العقبة» لكي ترضى عني فقط»، يتابع صديقي تعليقاته، بينما ترتفع على طاولة مجاورة أصوات بعض «لاعبي السبق» من الرواد الكبار في السن، عجباً لأمرهم! يفكرون في الخيل وأمامهم «الفرس الأصيلة» على بعد خطوات، يقول، أتذكر كلمات جدتي: الذهب الرخيص تراه في الواجهات، أما الأعلى والأثمن فلا يعرض إلا في واجهات داخلية محصنة بأجهزة إنذار، أو في الخزائن الحديدية المغلقة بإحكام...

يدور حديث على طاولة ثالثة عن «حرب تموز» وعن «أشرف الناس» و«أكرم الناس»، فيما تعبر ثلة من الصبايا أمام المقهى، وهن يتمايلن بغنج ودلال، وتدل ثيابهن على أن أسعار القماش باتت مرتفعة جداً، لأنهن اضطررن إلى تقصير التنانير التي باتت تكشف أوتوسنراد بيروت - صيدا وصولاً إلى «ملتقى النهرين» حسب رأي الصديق الذي يعود إلى تمنياته، ثم يفاجئني بالسؤال: سمعت بـ«شرش الزلوع»؟

أضحك من جديد، فقد كان الحوار يدور بيننا قبل سنوات، وفي الموقع نفسه عن «تشي غيفارا» و«ماوتسي تونغ» وثور «الألوية الحمراء» و«الجيش الأحمر الياباني» و«كارلوس» وحركة القوميين العرب، بينما تحول اليوم للحديث عن الساتلايت والبلحة التي اشتراها بعشرة دولارات لمشاهدة الأقبية «المشفرة»، حيث «النضال» على أشده بين «البروليتاريا والرأسمالية المتوحشة» في السرير بعد نوم الأولاد.

أسأله: ما الذي تغير؟ ولماذا تبدلت مواقفك إلى هذه الدرجة؟ يستخف بكلماتي: أما زلت على حالك؟ تعلم يا صاحبي تعلم، مواقف لم تتبدل، لكن «ساحة النضال» تغيرت، لقد استبدلنا معسكرات التدريب بـ«شارع مونو» و«انتفاضة الجماهير» بالصراعات التي تدور في «الأقبية المشفرة»، وفي كلتا الحالتين كنا فقراء وصرنا أكثر فقراً ألا يحق لنا أن نعيش؟

الف نريش النرجيلة حولها، أسأل عن الحساب، أدفع، وأخرج إلى الطريق مودعاً صديقي، أقترب من إحدى عربات الخضار والفواكه عند الزاوية، أشتري للأولاد بعض الفواكه، أدفع ثمنها 18 ألف ليرة، وهو ثمن أول شقة اشتريتها ثم اضطررت إلى بيعها لدفع تكاليف الجامعات للأولاد.

أوقف السيارة العمومية الأولى العابرة أمامي بعد أن أعلمه بمقصدي. أفتح الباب وأدخل إليها، أتطلع إلى جانبي بحذر، فأجد غابة من السيقان المشفوفة، أتذكر غابات فيتنام التي كنا نتابع أخبارها بشغف فرحين بانتصارات الشعوب... اليوم صار الانتصار مطلوباً في «مواقع نضال» أخرى... وتنزل دمعة.

إعلانات رسمية

إلى المنفذ عليه: سمير الفرد أرسان. مجهول محل الإقامة.

بتاريخ 2007/6/21 استدعى المنفذ برنار الجمل تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف الرابعة في جبل لبنان قرار 2005/1116 بتاريخ 2005/11/24 والمتضمن رد الاستئناف المقدم من ورثة المرحومة فيوليت سابا وهما السيدان نبيل وسمير الفرد أرسان والسيدة نوال الفرد أرسان وفسخ الحكم المستأنف والحكم بإلزام ورثة المرحومة فيوليت سابا بأن يسددوا مبلغ خمسة وعشرين ألف دولار أميركي أو ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع وتضمينكم التفقات.

لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الإنذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلا يعتبر التخليغ حاصلًا وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار إلى متابعة التنفيذ وفقاً للأصول.

مأمور التنفيذ محمد حيدر أحمد

الاثنين الواقع بتاريخ 2008/9/1. فعلى من بهمة الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودعة نسخ عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى السيد ابراهيم خليل عراجي وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد رفيق الدحداح ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 5 - آب 2008 المدير العام ميشال انطوان افرام التكليف 925

دعوة صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم 2007/421

لحضور التحديد الجاهي ولتعيين حدود عقاراتهم وإثبات مدعاهم إذا اقتضى الحال. وأنهم إذا لم يلبوا تلك الدعوة فلا يؤبه لغيابهم وتجري العمليات كما لو كانوا حاضرين.

وأخيراً وفقاً لأحكام المادة 27 من القرار رقم 186 أن ملفات الدعاوى المتعلقة بالقضايا الموجودة لدى الحكام المفردين التي لم يبت فيها بتاريخ هذا الأمر تحول إلى القاضي العقاري ليتابع المعاملات التي بوشر بها سابقاً

صدر عن القاضي العقاري في 2008/7/15 القاضي العقاري التكليف 916

إعلان تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزم ترميم وتأهيل وتحويل المختبرات في محطة الفنار التابعة للمصلحة. المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع. الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف الياس جريجيري

إعلان المنطقة العقارية: القوزح قضاء: بنت جبيل أمر المباشرة بعمليات التحرير والتحديد

بناءً على المرسوم رقم 3971 المؤرخ في 2000/10/6 المتعلق بإجراء عمليات التحرير والتحديد لعقارات المنطقة العقارية المذكورة أعلاه يحدد تاريخ افتتاح هذه العمليات في: 2008/8/26 وفقاً لأحكام المادة 10 من القرار رقم 186 المؤرخ في 15 آذار سنة 1926 والمعدل بموجب القرار رقم 44 المؤرخ في 20 نيسان سنة 1932.

ان رئيس دائرة المساحة وكاتب المحكمة العقارية مكلفان بتبليغ هذا الأمر إلى مختاري المنطقة العقارية المذكورة والمناطق المجاورة. يدعى الملاكون المجاورون وعلى العموم جميع المدعين بحق من الحقوق تبعاً حسب تقدم الاعمال بواسطة المختار

إعلان صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بوكالته عن مروه حسن الخليل وكيلة زينب أحمد الأسعد ومحمد راشد ونجلا ونجاح وعلي وأحمد وجمال ونجاة

أولاد صبري حماده وبوكالته عن رجاء صبري حماده سندات تملك بدل ضائع بحصصهم في العقار 105 حزين للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف الياس جريجيري

إعلان صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بوكالته عن نجلا صبري حماده بوكالته زينب أحمد الأسعد سندي تملك بدل ضائع بحصصها في العقارين 3 و104 من منطقة حزين العقارية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً